[40] إلا من كتب له علي بن أبي طالب الجواز. فضحك علي وقال: ألا أبشرك يا أبا بكر ! قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: لا تكتب الجواز إلا لمن أحب أبا بكر. 58 - عن علي مرفوعا: نازلت ربي فيك ثلاثا فأبى إلا أبا بكر 59 - عن علي: إن رسول ا صلى ا عليه وسلم لم يعهد إلينا عهدا نأخذ به في الإمارة، و لكنه شئ رأيناه من قبل أنفسنا، فإن يكن صوابا فمن ا، وإن يكن خطأ فمن قبل أنفسنا. ثم استخلف أبو بكر فأقام واستقام، ثم استخلف عمر فأقام واستقام، حتى ضرب الدين بجرانه. 60 - قال أبو بكر لعلي بن أبي طالب: قد علمت أني كنت في هذا الأمر قبلك ؟ قال: صدقت يا خليفة رسول ا ! فمد يده فبايعه. 61 - قام أبو بكر بعد ما بويع له وبايع له علي وأصحابه فأقام ثلاثا يقول: أيها الناس قد أقتلكم بيعتكم، هل من كاره ؟ قال: فيقوم علي في أوائل الناس يقول: لا وا لا نقيلك ولا نستقيلك قدمك رسول ا صلى ا عليه وسلم، فمن ذا الذي يؤخرك ؟. وفي لفظ: ولولا إنا رأيناك أهلا ما بايعناك. وفي لفظ سويد بن غفلة: لما بايع الناس أبا بكر قام خطيبا فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس أذكر با أيما رجل ندم على بيعتي لما قام على رجليه، قال: فقام إليه علي بن أبي طالب ومعه السيف فدنا منه حتى وضع رجلا على عتبة المنبر والأخرى على الحصى وقال: وا لا نقيلك. الحديث 62 - عن علي مرفوعا: خير أمتي بعدي أبو بكر وعمر. 63 - عن علي إنه دخل على أبي بكر وهو مسجى فقال: ما أحد لقي ا بصحيفة أحب إلي من هذا المسجى. 64 - عن علي: ما مات رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى عرفنا أن أفضلنا بعد رسول ا صلى ا عليه وسلم أبو بكر، وما مات رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى عرفنا إن أفضلنا بعد أبي بكر عمر رضي ا تعالى عنهما. 65 - عن علي: مرفوعا: يا علي ! هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين و الآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي. قال: فما أخبرتهما حتى ماتا. _____